**المقياس:** لسانيات الخطاب

**المستوى:** الأولى ماستر

**الموسم الجامعي:** 2024/2025

**الأستاذة:** عبديش فتيحة

**الجامعة:** جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي –تيسمسيلت-

**مقدمة:**

اهتمّ اللغويون بدراسة وتحليل الخطاب منذ القديم، غير أنّهم تكلّموا عنه في طيات كتبهم ولم ينظّروا له وتناولوه بالدراسة من زوايا مختلفة فمنهم من اهتم بدراسة المعنى ومنهم من اهتمّ بدراسة الجانب التلفظي والتركيبي واهتموا بالنظم كذلك، ومع اختلاف دراساتهم إلا أنّهم ركّزوا جميعا على أطراف العملية التخاطبية ومدى تفاعلها مع بعضها لتعطينا خطابا ناجحا في النهاية، وتتمثّل عناصر الخطاب في (المخاطِب، المخاطَب، الخطاب)، ويضاف إلى هذه العناصر الثلاثة عنصر المقصدية أو القصد وعنصر الفهم كذلك، ونظرا لأهمية الخطاب فقد تناولته علوم كثيرة بالدراسة كعلم البلاغة وعلم النحو قديما، واهتمت به حديثا النظريات والعلوم اللسانية الحديثة كعلم الأسلوب وعلم التداولية والنحو الوظيفي ولسانيات الخطاب والتي تنطلق كلها في دراسة الخطاب من خلال عناصره الثلاثة (خطاب، مخاطب، مخاطب) مما يعني أنّها انشغلت كثيرا بالعملية التواصلية أو التخاطبية نظرا للحاجة الملحة لها خاصة في يومنا هذا.

 وما ينبغي الإشارة إليه هنا هو أنّ المهتمين بالخطاب قديما تعاملوا معه بشكل جزئي، أي أنهم اهتموا بدراسة الأجزاء المكوّنة له ألا وهي الجمل، فالخطاب عندهم عبارة عن مجموعة من الجمل التي تتحد مع بعضها للتعبير عن موضوع واحد، اهتمّ بهذه الدراسة علم النحو، أو ما يسميه اللسانيون اليوم بلسانيات الجملة أو نحو الجملة.

 عدّت دراسة الخطاب من خلال الجملة دراسة قاصرة لا تفي بالغرض ولا تعطي الخطاب حقّه فتجاوزته إلى دراسة الخطاب كلّه باعتباره كلاّ مركّبا لا ينبغي تجزئته وتفكيكه، ونحن في هذا الصدد نتحدث عن علم حديث هو علم النّص أو علم لسانيات النص/الخطاب

**1- تعريف الخطاب:** الخطاب لغة من مادة (خ ط ب) «والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان، والمخاطبة صيغة مبالغة تفيد الاشتراك والمشاركة في فعل ذي شأن»[[1]](#endnote-2)، والخطاب كلام يتوجه به المخاطِ إلى شخص ما أو مجموعة أشخاص، أو جمهور معين[[2]](#endnote-3) ومن خلال هذين التعريفين وغيرها لم نذكرها في هذا السياق لتشابهها في القصد فإن الخطاب كلام شفهي يفيد المشاركة بين طرفين أحدهما متكلم والآخر متلقٍ.

 وأما في الاصطلاح فالخطاب هو «كلّ تلفظ يفترض متكلما ومستمعا يهدف فيه الأول إلى التأثير في الثاني بطريقة ما»[[3]](#endnote-4)أي أنه كلام ملفوظ يقع بين طرفين لإحداث تفاعل أو تأثير أو إقناع. ويدعم هذا التعريف محمد العبد بقوله: «الخطاب مجموعة من الملفوظات التي تبرهن على موضوع واحد تأسيسا على مجموعة من المعطيات»[[4]](#endnote-5) فهو كذلك يشترط في الخطاب التلفظ، وحسبه هو أشمل وأعم من الجملة أحادي الموضوع.

 وقد ورد مصطلح (خطاب) في القرآن الكريم بالمعنى نفسه كما في قوله تعالى: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾(الفرقان: 63)، قوله كذلك: ﴿ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنّهم مغرقون﴾(هود:37)، وفي قوله أيضا: ﴿وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب﴾(ص: 20)، وهي تعني جميعها معنى الكلام الشفهي المتلفظ به يهدف به المخاطِب إلى إبلاغ رسالة معينة تختلف من سياق إلى آخر.

**2- تعريف النص:** النص في اللغة من: «نص الشيء أي: رفعه وأظهره، وفلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث ينصه نصا إذا رفعه، ونص كل شيء منتهاه»[[5]](#endnote-6)، ويقال: «نص المتاع: جعل بعضه فوق بعض»[[6]](#endnote-7)

وأما النص في الاصطلاح فيعرّفه سعيد يقطين أنّه «بنية دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية ضمن بنية نصية منتجة وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة»[[7]](#endnote-8) ويعرّفه محمد عزام قوله:«النص وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية، دلالية تحكمها مبادئ أدبية، وتنتجها ذات فردية أو جماعية»[[8]](#endnote-9)، فالنص إما أن يكون جملة واحدة وإما أن يكون مجموعة جمل متتالية ترمي كلّها إلى نفس المعنى وتعبّر عن موضوع واحد، ويكون منطوقا أو مكتوبا. ويكون مكتفيا بذاته مكتملا بدلالته على حدّ قول صلاح فضل[[9]](#endnote-10)، باعتباره إنجاز لغوي متكون من عدد من الدوال والمدلولات متتالية ومترابطة مع بعضها لتنتج نصا مكتملا.

**3- الفرق بين النص والخطاب:** يتضّح لنا من خلال تعريفنا لمصطلح (نص) ومصطلح (خطاب) أنّهما يمثلان القول اللغوي الذي يتم بين المرسِل والمرسَل إليه في موقف تواصلي معين وهو الأمر الذي يلتقيان فيه، نفهم من هذا التعريف أنّ النص والخطاب يتطلّب كلاهما ما يلي:

أ- وجود أداء لغوي معين.

ب- وجود شخصين أو طرفين يحدث بينهما هذا الأداء.

ج- توفر ظرف وموقف اتصالي يتم من خلاله إنتاج النص أو الخطاب بمختلف الأبعاد الاجتماعية والثقافية المحيطة بالموقف الاتصالي.

 إنّ هذا التداخل بين مصطلح (نص) و(خطاب) وهو ما جعل الكثير من الدارسين واللسانيين يستخدمون لفظة نص وهم يقصدون به الخطاب، ويستخدمون لفظة خطاب وهم يقصدون بها النص، بينما هناك من يفصل بينهما باعتبار أنّ لكلّ منهما سمات خاصة تميّزه عن الآخر، ويتجلى الفرق بينهما فيما يلي:

أ- الخطاب هو أداء لغوي منطوق أما النص فهو أداء لغوي مكتوب، بمعنى أن الخطاب لا يكون نصا إلا بعد تثبيته بالكتابة.

ب- الخطاب يتطلب وجود متلقي حاضر لحظة النطق به، أما النص فهو أداء يمكن لمتلقيه

أن يكون غائبا يستقبله عن طريق القراءة في أي وقت وليس بالضرورة في لحظة كتابته.

ج- يستدعي الخطاب وجود ظروف مقامية[[10]](#endnote-11) خارجة عن الكلام المنطوق تساعد في تحديد دلالته مثل نبرة الصوت وملامح الوجه إلى غير ذلك، على عكس النص الذي يخلو من السياق الخارجي.

 ونفهم من هذا الطرح أن الخطاب مرتبط بعنصر التلفّظ مع كلّ ما يحيط به من ظروف وملابسات تساعد في إنتاجه وتشكيله، كما أنّ الخطاب يمكن أن يكون نصا أما النص فلا يمكن أن يكون خطابا إلا إذا أضيف له عنصر السياق الخارجي. وتبقى جدلية النص والخطاب مطروحة في الدراسات اللغوية إلى يومنا هذا وبالأخص عند التداوليين وعلماء النحو الوظيفي ولسانيات النص/الخطاب.

**4- تعريف لسانيات الخطاب:** تعد لسانيات الخطاب اتجاها جديدا اتخذ من النص مادته الأساسية للدراسة والتحليل، معتمدا على بعض الآليات اللسانية في تحليله للنصوص، أو هي أحد المناهج اللسانية الحديثة نشأت في الغرب اهتمت بتحليل النصوص والخطابات من خلال دراسة العناصر المكونة له والعلائق التي تربط بينها داخل النص الواحد ووظائفها في تشكيل النص من خلال معياري الاتساق والانسجام.

 ومنه فإنّ اللسانيات النصية أو لسانيات الخطاب تتفادى الأخطاء التي وقع فيها علماء النحو التقليدي في دراستهم للنصوص من خلال تتبع المفردة والتعمق في دلالاتها دون النظر إلى علاقتها بالتركيب ككل وإلى علاقتها العناصر الأخرى القبلية والبعدية باعتبارها أجزاء من نظام متكامل يتمثل في النص، فلسانيات الخطاب قد تجاوزت هذه التحليل الضيق والمحدود المرتبط بالجملة والكلمة المفردة ودرست النص ككتلة واحدة أو وحدة عضوية لها دلالتها التي تحددها مجموعة من العلاقات داخل النص الواحد وما يحيط به من ملابسات وظروف خارجة عن التركيب اللغوي[[11]](#endnote-12).

 وعليه فإنّ العنصر المهم في تكوين النص حسب لسانيات الخطاب هو دوره في الاتصال الإنساني، أي أن النص وسيلة تواصلية راقية بين المؤلف والقارئ، أو النص والمتلقي، ولذا فعلم النص لا يهتم فقط بتحليل مكونات النص من أصوات وصرف ونحو ودلالة، بل يتجاوزها إلى دراسة العوامل المشكلة لذلك النص وتفاعلها مع بعضها بعض حتى تكون نتيجة ذلك التفاعل نصا متكاملا من جميع جوانبه، وهي عوامل اجتماعية ونفسية ومعرفية وغيرها.

**5- منهج لسانيات الخطاب في تحليل النص:** تعتمد لسانيات الخطاب في تحليل الخطاب أوالنص على منهج نصي واقعي يستند إلى سياق الموقف ومرجعية النص وخلفياته ونقاط التقائه مع النصوص الأخرى ضمن خاصية التناص، وتتجاوز منهج التحليل بالجمل، فتحليل النص لم يعد مقتصرا على دراسة الأصوات والمفردات المعجمية والتراكيب والجمل، وذهب «اقتحام مستوى أكبر هو البنية العامة للنص »[[12]](#endnote-13)، ونشير إلى أنّ لسانيات الخطاب لم تستغن كليا عن الجملة أو لسانيات الجملة، بل استفادت منها وأضافت عليها معارف ومناهج أخرى من أجل تحليل النص فيما يثبت نصانيته كونه متعدد المستويات، مترابط الأجزاء، متشابك الأنظمة، مرتبط بظروف إنتاج خارجية كسياق الموقف أو دوافع الموقف، أي ينبغي للنص: «أن يتصل بموقف يكون فيه، تتفاعل فيه مجموعة من المرتكزات والتوقعات والمعارف، وهذه البيئة الشاسعة تسمى سياق الموقف، أما التركيب الداخلي للنص فهو سياق البنية».[[13]](#endnote-14) يسمي البعض سياق الموقف بالخطاب وسياق البنية بالنص وهي نقطة التفريق بين النص والخطاب.

**معايير لسانيات الخطاب:** أما فيما يخص المعايير التي تعتمدها لسانيات النص في تحليل الخطاب والتي يتخذ بتوافرها صفة النصية أو بمعنى آخر لا غنى عنها في تكوين أي نص أوخطاب كيفما كان، وقد حددها دي بوغراند في سبعة معايير وهي كالتالي:

**1- الاتساق (السبك):** أو ما يسمى التضام وهو يشتمل على الإجراءات المستعملة في توفير الترابط بين عناصر ظاهر النص كبناءالعبارات والجمل واستعمال الضمائر وغيرها من الأشكال البديلة، ويطلق عليه الترابط النحوي.

**2- الانسجام (الحبك):** ونعني به الترابط الموضوعي للنص الذي يجعل من النص وحدة دلالية، ومن مظاهره أيضا اشتمال النص على سيرورة واستمرارية وتطور واتجاه نحو غاية محددة تضمن له التدرج والانتقال في الأحداث، ووجود مثل هذه العلاقات في النص ييسر فهمه فهما منطقيا ويطلق عليه الالتحام أو الترابط المفهومي والمعنوي.

**3- القصدية:** وتتمثل في قصد المتكلم إيصال رسالة إلى المخاطب، وتتمثل كذلك في قصد المنتج توفير الاتساق والانسجام في النص وأن يكون أداة لخطة موجهة إلى هدف.

**4- التقبلية:** أو القبول وهي قبول المخاطب للنص من حيث هو كيان متسق منسجم، أو بتعبير آخر هو تقبلية المستقبل للنص باعتباره متسقا منسجما ذا نفع للمستقبل أو ذا صلة ما به.

**5- الموقفية(رعاية الموقف):** وهي تشتمل على العوامل التي تجعل النص ذا صلة بموقف حالي، أو بموقف قابل للاسترجاع.

**6- الإعلامية:** وهي تشتمل على عامل الجدة، وهي أن يكون النص حاملا لخبر ما أو يفيد الإخبار، أي أنه يحمل رسالة معينة.

**7- النصوصية (التناص):** وهي تتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى ذات صلة، ثم التعرف إليها في خبرة سابقة، أو ما يسمى بالتفاعل النصي، وهوما يعرف عندنا بالاستشهاد أو الاقتباس.

كما أضاف معايير أخرى وهي مهمة كذلك في تقويم النص ومعالجته ومنها:

**- الجودة:** تنجم جودة النص عن استغلاله في الاتصال مع تحقيق أكبر مردود وأقل جهد بحيث تتوافر سهولة معالجة النص.

**-** **الفعالية**: أي شدة وقع النص وتأثيره في المستقبل بحيث توافر عمق المعالجة والإسهام القوي في تحقيق هدف المنتج.

**-** **الملاءمة**: ويقصد بها تناسب مقتضيات الموقف مع درجة انطباق معايير النصية على النص المدروس.[[14]](#endnote-15)

تعتمد التحليل اللساني النصي على معيارين مهمين لا يكون التحليل إلا من خلالهما وهما معياري الاتساق والانسجام، ويسمى الأول بالترابط النحوي وهو مجموعة العناصر والروابط المكونة للنص تجعل منه وحدة لغوية مترابطة الأجزاء، ويسمى الثاني بالترابط الموضوعي وهو ما يجعل من النص وحدة دلالية تربط بين أعضائه روابط غير ظاهرة، ومن أهم العناصر اللغوية أو المنسقات المعتمدة في تحليل النص ما يلي:

**أ- الإحالة:** وهي إحدى العلاقات التي تربط عناصر بين عناصر التركيب لتقيم علاقات بين مفردة وما قبلها من مفردات أخرى وما يليها، إذ إن المفردة لا تقوم بذاتها وإنما يعود بعضها على بعض لتأدية دلالة معينة داخل التركيب، وهي أداة لسانية تحيل إلى لفظة ما داخل التركيب أو خارجه لإقامة علاقات داخلية بين أجزاء النص وعلاقات خارجية بين النص ومقامه تفهم من خلال التأويل والتفسير[[15]](#endnote-16) لدلالة هذه الوحدة الدلالية الكبرى وسياقها الخارجي، وهي تتفرّع إلى نوعين:

**- إحالة مقامية:** وهي تعود على محال إليه خارج النص[[16]](#endnote-17)، ومثال ذلك قول المتنبي:

أجد الجفاء على سواكِ مروة\*\*\*\*\*\*والصبر إلا في نواكِ جميلا

وأرى تدللكِ الكثير محببا\*\*\*\*\*\*\*\*وأرى قليل تدلّل مملولا

 نجد الإحالة المقامية هنا جليّة في أبيات الشاعر، حيث تعود كاف الخطاب في لفظة (سواك) و(نواك) و(تدلّلك) على شخص في السياق الخارجي وليس مذكورا اسمه في الأبيات، بحيث يخاطب محبوبته وهي تفهم من سياق الكلام،

**- إحالة نصية:** كإحالة عنصر لفظي على عنصر لفظي آخر داخل النص[[17]](#endnote-18)، وهي نوعان قبلية وبعدية، وسنوضحهما في الأمثلة التالية:

**1- إحالة قبلية:** وهي عودة عنصر لفظي لاحق على عنصر لفظي سابق[[18]](#endnote-19)ومثال ذلك قول كعب بن زهير في البيت التالي:

وليلةِ مشتاقٍ كأنّ نجومها\*\*\*\*\*\*تفرّقن عنها في طيالسةٍ خضرِ

تتشكل الإحالة القبلية هنا بين الضمير المتصل (الهاء) في لفظة (نجومها) و(عنها) لتعود على لفظة سابقة لها وهي لفظة (ليلة).

**2- إحالة بعدية:** وهي إحالة لفظة سابقة على لفظة توظف لاحقا في النص[[19]](#endnote-20)ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم﴾(الحشر: 22)، يحيل في هذه الآية الكريمة ضمير الشأن (هو) على لفظ الجلالة (الله) وهو لفظ لاحق وكذلك الإحالة البعدية في (هو الرحمن الرحيم) حيث تحيل لفظة (هو) على لفظة (الرحيم).

**ب- الاستبدال:** وهو عملية تتم داخل النص لا من خارجه، بحيث يعوض عنصر من عناصر النص بعنصر آخر منه أيضا، وهو يمثل شكلا من أشكال العلاقات النصانية القبلية، فالعنصر المتأخر يكون بديلا لعنصر متقدم مما يفضي إلى تماسك النص واتساقه[[20]](#endnote-21)، ومثاله من القرآن الكريم قوله الشاعر:

سلمى... بماذا تفكرين؟

سلمى... بماذا تحلمين؟

 وهو استبدال فعلي حيث استبدل الفعل (تفكرين) بالفعل (تحلمين)، كما يوجد أنواع أخرى للاستبدال كالاستبدال الاسمي والقولي.

**ج- الحذف:** يعد الحذف من العلاقات الداخلية التي لا تترك أثرا في نصانية النص، لأن عملية الاستدلال عليه إنما تعتمد على جملة سابقة عليه، ومثال ذلك، قوله تعالى: ﴿وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون﴾ (المؤمنون: 28)، وتقدير الكلام (وهو الذي أنشأ لكم السمع، وأنشأ لكم الأبصار، وأنشأ لكم الأفئدة) فحذف الفعل أنشأ والجار والمجرور لكم واكتفى بواو النسق فقط.

**د- الوصل:** تعد تقنية الوصل من أهم التقنيات التي تؤكد اتساق الخطاب من عدمه، وفي الدراسات البلاغية هو الوصل بين الجمل أو عطف بعضها على بعض[[21]](#endnote-22)، فبما أن النص يتكون من مجموعة من الجمل والتراكيب فهو يحتاج إلى روابط أو أدوات ربط مختلفة تصل بين هذه الجمل والتراكيب ومنها مثلا الربط بواو النسق في قوله تعالى: ﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك، ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي، وقيل بعدا للقوم الظالمين ﴾(هود:22)، عطفت جمل هذه الآية على بعضها بعض بواو النسق، على الترتيب الذي تقتضيه الأحداث، حيث بدأت بالأهم وهو انحسار الماء ثم انطلاق السفينة وإرسائها على الجودي بعد انقطاع الماء وعودة الأرض على ما كانت عليه، وانقضاء الأمر المطلوب بنجاة أهلها وهلاك من قدر له الهلاك واختتمت الآية بالدعاء على الظالمين، ويفيد أن الغرق لم يشمل إلا من استحق الهلاك لظلمه.

**ه- الاتساق المعجمي:** ونعني به مجمل الأداءات اللغوية التي استطاع المتكلم باللغة أو ابن اللغة أن يخزنها في ذاكرته اللغوية، ويستعملها عند الحاجة إلى استعمالها وتوظيفها وفقا للقواعد الخاصة باللغة، وينقسم الاتساق المعجمي إلى قسمين:

**1- التكرار:** ونعني به تكرار أحد العناصر المعجمية في نص معين إما بعينه أو بمرادفه، وهو يساعد على إغناء النص من الناحية التعبيرية لأن تكرار أي عنصر لغوي يعني أنه ذو دور مهم وفعال في النص ومثال ذلك، قول الخنساء:

وإنّ صخرا بوالينا وسيّدنا

وإنّ صخرا إذا نشتوا لنحّار

وإنّ صخرا لتأتمّ الهداة به

كأنّه علم في رأسه نار

 كرّرت الخنساء اسم (صخر) في هذه الأبيات لعنايتها واهتمامها به، كما وظّفت الحرف (إنّ) لدلالة التوكيد.

**2- التضام:** وهو يعني توارد زوج من الكلمات بالفعل، أو بالقوة نظرا إلى ارتباطهما بحكم علاقة من العلاقات النسقية التي تحكم هذا التزاوج في خطاب ما، وهي علاقة قائمة على التعارض والتضاد، ومن أمثلة ذلك، قوله تعالى: ﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي﴾(آل عمران: 27)، فقد جمع في هذه الآية بين المتناقضين (الليل والنهار)، ولو أنهما في الحقيقة متعاقبين إلا أن دلالتهما على النور والظلام تجعلهما متناقضين، فمكن الليل من النهار ومكن النهار من الليل، وجمع كذلك بين (الحي والميت) فمكن الميت من الحي ومكن الحي من الميت، وما هي إلا دلائل على قدرته عز وجل.

**و- انسجام الخطاب:** يجب أن يتوفر كلّ نصّ على بعض آليات الخطاب ومنها:

**1- البنية الكلية للنص (موضوع الخطاب):** البنية الكلية هي الأساس في فهم النص وانسجامه انطلاقا من الوظيفة التي يقوم بتأديتها، وموضوع الخطاب أو البنية الكلية له هي المبدأ المركزي المنظم لقدر كبير منه، وهو القضية التي تحظى باهتمام مباشر[[22]](#endnote-23)، فكل خطاب يحتاج بنية كليّة تحدد إطاره بصفة خاصة.

**2- المعرفة الخلفية:** وهي تتمثل في تجارب الإنسان التي تساعده في إدراك العالم وهي أداة من أدوات انسجام الخطاب، وتتمثل في ثقافة المتلقي، وتساعده على فهم النص وإعطائه تصورا ذهنيا نسبيا نظرا للاختلاف الحتمي بين المنطوق والمفهوم، وبالتالي فإن تحليل النص ومعرفة مدى انسجامه ومدى اكتسابه لصفة النصانية يعود إلى المتلقي وقدرته على تأويله، ومدى تحكمه فيه من خلال معرفته السابقة التي اكتسبها من نصوص أخرى.

**3- العنوان**: وهو الواجهة أو البوابة الرئيسية للولوج إلى عالم النص وفهمه وتفسيره وتأويله من أجل إخراجه في روح جديدة قد لا يمنحه إياها مؤلفه، والعنوان هو ما يعطي القارئ الفكرة الأولية التي يدور حولها النص، لذا يشترط أن يكون دقيقا واضحا مضبوطا وموجزا وشاملا لموضوع نصه.

**قائمة المصادر والمراجع:**

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ج.14، مادة (خ ط ب).

2- دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر.تمام حسان، عالم القاهرة، ط.1، 1998.

3- أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية –بنية الخطاب من الجملة إلى النص، الرباط، 2001.

4- محمد العبد، النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط.1، 2005.

5- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط.3، 1994، ج.7.

6- أحمد رضا، معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1960، ج. 5.

7- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط.2، 2001.

8- محمد عزام، النص الغائب، : تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.

9- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع.164، 1992.

10- مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب، دراسة تداولية للأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، ط.1، 2005، ص: 67.

11- خالد سليكي، من النقد المعياري إلى التحليل اللساني، عالم الفكر، الكويت، مج.3، ع.1، ديسمبر 1994.

12- بن الدين بخولة، مظاهر تماسك النص القرآني ونصيته، مجلة دراسات، فبراير 2018، مج.7، ع. 1.

13- عبد الرحمان بودرع، في لسانيات النص وتحليل الخطاب- نحو قراءة لسانية في البناء النصي للقرآن الكريم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،2013، ص: 12.

14- محمد خطابي، لسانيات النص. المركز الثقافي العربي، 1991.

15- محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، 2001، ج.1.

16- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، دار قباء، القاهرة، 2001، ج.1، ص: 01.

17- أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية،ط.1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2006.

**الهوامش:**

1. - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ج.14، مادة (خ ط ب)، ص: 354. [↑](#endnote-ref-2)
2. - ينظر: دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر.تمام حسان، عالم القاهرة، ط.1، 1998، ص: 73. [↑](#endnote-ref-3)
3. - أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية –بنية الخطاب من الجملة إلى النص، الرباط، 2001، ص: 21. [↑](#endnote-ref-4)
4. - محمد العبد، النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط.1، 2005، ص: 07. [↑](#endnote-ref-5)
5. - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط.3، 1994، ج.7، ص: 42، 44. [↑](#endnote-ref-6)
6. - أحمد رضا، معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1960، ج. 5، ص: 472. [↑](#endnote-ref-7)
7. - سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط.2، 2001، ص: 32. [↑](#endnote-ref-8)
8. - محمد عزام، النص الغائب، : تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص: 26. [↑](#endnote-ref-9)
9. - ينظر: صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع.164، 1992، ص: 232. [↑](#endnote-ref-10)
10. - ينظر: مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب، دراسة تداولية للأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، ط.1، 2005، ص: 67. [↑](#endnote-ref-11)
11. - ينظر: خالد سليكي، من النقد المعياري إلى التحليل اللساني، عالم الفكر، الكويت، مج.3، ع.1، ديسمبر 1994، ص: 401. [↑](#endnote-ref-12)
12. - بن الدين بخولة، مظاهر تماسك النص القرآني ونصيته، مجلة دراسات، فبراير 2018، مج.7، ع. 1، ص: 01. [↑](#endnote-ref-13)
13. - عبد الرحمان بودرع، في لسانيات النص وتحليل الخطاب- نحو قراءة لسانية في البناء النصي للقرآن الكريم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،2013، ص: 12. [↑](#endnote-ref-14)
14. - دي بوغراند وآخرون، مدخل إلى علم لغة النص، ط.1، مطبعة دار الكاتب، 1992، ص: 11-12. [↑](#endnote-ref-15)
15. - ينظر: محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، 1991، ص: 17. [↑](#endnote-ref-16)
16. - ينظر، محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، 2001، ج.1، ص: 125. [↑](#endnote-ref-17)
17. - ينظر: صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، دار قباء، القاهرة، 2001، ج.1، ص: 01. [↑](#endnote-ref-18)
18. - ينظر: المرجع نفسه، ص: 01 [↑](#endnote-ref-19)
19. - صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة بين النظرية والتطبيق، ص: 40. [↑](#endnote-ref-20)
20. - المرجع نفسه، ص: 20. [↑](#endnote-ref-21)
21. - أحمد مطلوب، معجم المصطلحت البلاغية، ط.1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2006، ص: 3. [↑](#endnote-ref-22)
22. - محمد خطابي، لسانيات النص: ص: 42. [↑](#endnote-ref-23)